Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أو بالقلة تعيرنى ؟ فلله على النذر لئن آتانى الله عشرة من الأولاد الذكور ، لأنحرن أحدهم عند الكعبة .

فكف قومه عنه ، وظل يعمل حتى نبع الماء ، فاعترفوا بزمزم لعبد المطلب ، لا يخاصمونه فيها أبدا .

وكرت السنون ، وصار أولاد عبد المطلب عشرة ، وكان قد نسى نذره ، فدخل لينام ، واذا بهاتف يأتيه ، كما جاء جده ابراهيم خليل الرحمن من آلاف السنين :

ـــ اذبح أحد أولادك وفاء لنذرك .

وكما أطاع ابراهيم وحى الله ، أطاع عبد المطلب رؤياه ، فجمع أولاده ، وخرج الى السادن يضرب القداح عليهم ، فخرج القدح على أصغرهم عبد الله ، وكان أحب ولده اليه ، فأخذه بيده ، كما أخذ ابراهيم اسماعيل ، وأخذ الشفرة ، ثم أقبل به على اساف ونائلة والجموع خلفه ، لترى عبد المطلب يذبح حبيبه ، ارضاء لربه .

وبلغ سادات قريش ما اعتزم عليه عبد المطلب ، فخرجوا من أنديتهم مذعورين يخشون أن تصبح هذه العادة سنة فيهم ، وبلغ بنى مخزوم أخوال عبد الله ، ما عقد الشيخ عليه العزم ، فانطلقوا اليه ، فألفوه قد ألقى ابنه عبد الله على الأرض ووضع رجله على عنقه ، وأخذ الشفرة ليذبحه ، وقبل أن يذبحه ظهر سادات قريش يتصايحون :

ـــ لا تفعل حتى تستفتى فيه ، لئن فعلت هذا ، لا يزال الرجل يأتى بابنه حتى يذبحه .

وقال بنو مخزوم :

ـــ والله ما أحسنت عشرة أمه !

فأصر عبد المطلب على أن يوفى بنذره ، فقالوا له :